[100] 1050 ولا يحيق المكر أي مكر * الا باهله كما في الذكر (400) 1051 ولاه عهده وجل جهده * في نقض عهده ونكث عهده 1052 فيالها ولاية مشؤومة * كانت لها نتيجة مسمومة 1053 وبان من ماثر الامام * بانه احق بالمقام 1054 فقد بدت في مدة الولاية * خوارق ليس لها نهاية 1055 وكان ما يبدو من الخوارق * امضى على الخصم من البوارق 1056 فازداد ذلك الحقود حسدا * فانه نار تذيب الجسدا 1057 فاغتاله بالعنب المسموم * ويل لذاك الظالم الغشوم (401) 1058 لولا رضاه بالقضاء الجارى * لاسود وجه الدهر بالبوار 1059 ومادت (402) الارض بلابتيها * وساخت (403) الارض بمن عليها 1060 قضى شهيدا صابرا محتسبا (404) * وهو غريب بل غريب الغربا 1061 تقطعت امعاءه بالسم * فداه نفسي وابى وامى (72) " الباكون عليه " 1062 بكت عليه هاطلات (405) القدس * ناحت عليه نفحات الانس

_____

400. أي كما في القران في سورة الفاطر آية 44 " ولا يحيق المكر السيئ الا باهله " والمعنى: لا ينزل جزاء المكر السيئ الا بمن فعله (مجمع البيان، ج 4، ص 412) 401. الغشوم: الغاصب، الظالم. 402. مادت: تحركت واضطربت ودارت. وقد تقدم شرح " لا بتيها " في التعليقة برقم 325. 403. ساخت: انخسفت. 404. محتسبا: مظنونا ومنكرا عليه. 405. الهاطلات: الباكيات. (*)

_____